

## المجلس (682) | شرح صحيح مسلم | فضيلة الشيخ عبد

### المحسن العباد البدر | #الشيخ\_عبدالمحسن\_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد  
ويقول الامام مسلم بن حجاج القشيري النيسابوري رحمه الله تعالى في كتابه المسند الصحيح كتاب البر والصلة والاداب - [00:00:00](#)  
قال حدثنا قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي وزهير بن حرب قال حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي  
هريرة رضي الله عنه انه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:00:20](#)  
فقال من احق الناس بحسن من احق الناس بحسن صحابتي؟ قال امك. قال ثم من؟ قال ثم من؟ قال ثم من؟ قال ثم من؟ قال  
ثم ابوك. وفي حديث قتيبة من احق بحسن - [00:00:40](#)  
ولم يذكر الناس. قال حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء محمد بن العلاء الهمداني. قال حدثنا ابن عن ابيه عن عمارة ابن القعقاع عن ابي  
زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رجل يا رسول الله - [00:01:00](#)  
من احق الناس بحسن الصحبة؟ قال امك ثم امك ثم امك ثم ابوك ثم ادناك ادناك. قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا  
شريك عن عمارة وابن شبرمة عن ابي زرعة عن ابي هريرة ان انه قال جاء رجل الى النبي - [00:01:20](#)  
صلى الله عليه وسلم فذكر بمثل حديث جرير وزاد فقال نعم وابيكم لتبأن. قال حدثني محمد بن حاتم قال حدثنا شبابه قال حدثنا  
محمد ابن طلحة حاء قال وحدثني احمد بن فراش قال حدثنا حبان - [00:01:40](#)  
قال حدثنا وهيب كلاهما عن ابن شرومة بهذا الاسناد في حديث في حديث وهيب من ابر وفي حديث محمد ابن طلحة اي الناس  
احق مني بحسن الصحبة؟ ثم ذكر بمثل حديث جرير. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:02:00](#)  
وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فهذا كتاب للامام مسلم قال فيه كتاب البر  
والصلة والاداب. والبر اراد به بر الوالدين والصلة صلة الارحام. والالف واللام عوضا عن المضاف اليه - [00:02:20](#)  
الذي حذف واوتي بالالف واللام في الاول. لتدل عليه اختصارا. فالبر اي بر الوالدين والصلة صلة الارحام. وهذا يأتي كثيرا في اختصار  
في والمضاف اليه باختصار بحذف المضاف اليه والاتيان بالف اوله. وهذا كثير في الاستعمال. لا سيما في - [00:02:50](#)  
باسماء الكتب فيقال الفتح يعني فتح الباري ويقال البلوغ يعني بلوغ المرام ويقال السبل سبل السلام. ويقال العمدة عمدة الاحكام  
وعمدة الفقه. ويقال النيل نيل الاوتار هكذا يأتيون وكذلك الزاد يعني الزاد المستقنع يأتيون بكلمة فديا الكلمتين - [00:03:20](#)  
وتأتي العوض عنها. فهنا البر والصلة اي بر الوالدين وصلة الارحام. والاصل ان البر تطلق واطلاقا عاما واطلاقا خاصا. وتطلق اطلاقا  
عاما على كل الأمور. والمنهيات تفعل والمهنية تجتنب وهذا يدخل تحت البر ويأتي الجمع بين البر والتقوى - [00:03:50](#)  
واحيانا يأتي البر على حدة والتقوى على حدة وهما من الالفاظ التي اذا اجتمعت فرق بينها في المعنى. واذا انفرد احدهم عن الاخر  
استوعب المعنيين. فاذا يعني جاء البر وحده فليس البر ان تولوا وجوهكم المغرب. ولكن البر من الله لا خلاية يعني شمل  
المأمورات والمنهيات - [00:04:20](#)  
واذا جاءت التقوى وحدها فانها تشمل المأمورات والمنهيات. واذا جاء الجمع بين البر والتقوى وجعل البر له ما يتعلق بمأمورات  
والقوى ما يتعلق بمنهيات. والتقوى بما يتعلق بالمنهيات واما وكذلك واما الذي معنا في هذه الترجمة فهو البر الذي هو خاص

بالوالدين وهو من - 00:04:50

انواع المأمورات داخل في جملة المأمورات وعقوق الوالدين الذي هو عكسه داخل تحت عموم المنهيات يتعين البر بالوالدين ويحرم عقوقهما وان يكون الانسان قائما بهذا الواجب الذي اوجبه الله عليه. وقد احسن وقد حصل من الوالدين الاحسان له في حال صغره.

فعليه ان يحسن اليهما - 00:05:20

في حال كبره. ثم ذكر يعني هذا الحديث الذي فيه ان الرسول صلى الله عليه وسلم سئل اي من حق الناس بصحبتني او بصحابتي؟

يعني من احسن من احق الناس المعاملة او ان - 00:05:50

فيصحبه صحبة طيبة وان اعامله معاملة حسنة قال امك ثم من قال امك ثم قال امك ثم قال امك ثم قال ابوك وفي اللفظ الاخر يعني ذكر

امه ثلاث مرات ثم ذكر الاب واطاف اليه ثم ادناك ادناك - 00:06:10

يعني من كان اقرب من كان اقرب يعني بعد الاب والام فانه يكون احق بحسن الصحبة. يكون احق بحسن الصحبة وهو المعاملة

الحسنة والمعاملة الطيبة. وفي هذا الحديث دليل على تأكد حق - 00:06:30

الام وان حقها اعظم من حق الوالد وذلك لما حصل لها من التعب. يعني عند الحمل وفي الحمل وفي الولادة وفي الارضاع وفي رعايته

ويعني في حال طفولته ويعني بكونها تقوم بتنظيفه - 00:06:50

وتقوم يعني رعايته فكان الحق اعظم من حق الاب ولهذا قال الرسول صلى الله عليه وسلم امك ثم امك ثم وهذا كله تأكيد لبيان حقها

وان حقها عظيم وان آآ الاحسان اليها - 00:07:10

ان في مقابل ما حصل منها من التعب والنصب الجهود العظيمة التي حصلت منها في سبيل رعايته في حال صغره كان لها هذا الحق

ثم يليها الاب ويكون حقه يعني يليها او حقه يليها في الاحقية ثم ذلك ادناك ادناك. يعني فيصار مثلا الى الالباء والاجداد - 00:07:30

وكذلك الابناء الذين هم الذين هم الفروع ثم الحواشي الذين هم الاخوة المشاركين يعني في الاب او الام ثم الاعمام المشاركين يعني

الذي شارك الملك في الجد وهكذا. ولهذا قال ادناك ادناك يعني كل ما كان اقرب - 00:08:00

يعني عند التزاحم. واما كون الانسان يتمكن من الاحسان الى الجميع ومعاملة الجميع والانصاف الحق يعني والاحسان الى الجميع

فان ذلك مطلوب. ولكن عندما يكون هناك ترتيب فانه نبدأ بالاب يعني ثم الام. ثم الاجداد والامهات والرجال - 00:08:30

ثم الابناء والبنات ثم الاخوة والاخوات ثم الاعمام والعمات والاخوال والخالات وهكذا في الحديث قال جاء رجل الى رسول الله صلى

الله عليه وسلم فقال من احق الناس بحسن صحابتي؟ قال امك؟ قال - 00:09:00

قال ثم من؟ قال ثم امك. قال ثم من؟ قال ثم امك. قال ثم من؟ قال ثم ابوك. نعم. قال يا رسول الله اللهم انا احق الناس بحسن

الصحبة؟ قال امك ثم امك ثم امك ثم ابوك ثم ادناك ادناك. نعم هذا مثل الذي قبله - 00:09:20

ثم ادناك ادناك. نعم وفي حديث رواية شريك زاد فقال نعم وابيك لتنبأ. وفي حديث رواية شريف زاد على ما تقدم وابيك لتنبأ.

وابيك يعني وهذا قسم. وقد سبق ان مر ان مثل هذا يعني انه - 00:09:40

من قبيل او من قبيل الشيء الذي يعني يعني لا لا يراد به القسم ولكن اه يعني كونه يصير هو هو الاقرب وذلك ان في هذا ان هذه

الرواية فيها شريك ابن عبد الله من نفعه كوفي وهو صدوق كثير الاوهام وساء - 00:10:02

لما ولي القضاء فاذا هذه الرواية جاءت يعني وفيها مخالفة للروايات السابقة فتكون شاذة بالنسبة للروايات السابقة يعني من حيث

هذه الزيادة. واما ما يتعلق يعني الحقوق لديها يعني الام ثلاث مرات - 00:10:22

يعني تابع ذكرها ثلاث مرات والاب مرة واحدة فهذا موافق للحديث السابقة ولكن هذه الرواية التي فيها شريك جاء فيها هذه الزيادة

فتكون يعني ذكر اليمين فيها والقسم فيها انه جاء في هذه الرواية - 00:10:42

مخالفة لرواية الثقات الذين لم يذكروها فتكون شاذة. نعم. قال حدثنا قتيبة ابن عبيد ابن جميل ابن طريف الثقفي هذا يبين ان الراوي

يذكر شيخه كما يريد هيبة احيانا يكون قتيبة فقط. وحيانا قتيبة من جميل. قتيبة بن سعيد. وهنا اطال قال قتيبة ابن سعيد ابن

جميل ابن - 00:11:02

طيب نعم. وزهير بن حرب عن جرير. جرير بن عبد الحميد الظبي الكوفي. عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة ابو زرعة ابن عمرو ابن جرير عن ابي هريرة نعم قال حدثنا ابو كريب محمد ابن علاء الهمداني عن ابن فضيل وهو محمد - [00:11:32](#)

ابن فضيل ابن غزوان عن ابيه عن ابيه الفضيل ابن غزوان وهذا فيه يعني آآ كون محمد الفضيل يروي عن ابيه عن عمارة ومحامي الفضيلة يروي عن عمارة مباشرة. فهو شيخ له وشيخ لابيه. شيخ له شيخ لابيه - [00:11:52](#)

وكثيرا ما يأتي في الاسانيد محمد ابن فضيل عن عمارة ومن ذلك اخر حديث في صحيح البخاري الذي هو كلمتان حبيبتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان فان فيه محمد بن فضيل عن عمارة ابن قعقاع مباشرة وعلى هذا - [00:12:12](#)

وهذا فيكون يعني عمر المقاطعة شيخ لفضيل ابن غزوان وشيخ لابنه محمد مثل ما يأتي كثيرا في رواية سعيد بن ابي سعيد المقبوري وابو سعيد المقبوري وكل منه يروي عن ابي هريرة - [00:12:32](#)

فابو هريرة يروي عنه ابو سعيد الذي هو الاب ويروي عنه ايضا الابن الذي هو سعيد ابن ابي سعيد. فهو شيخ للثنتين عمر ابن قعقاع القعقاع شيخ للثنتين للابي والابن. نعم. قال حدثنا ابو بكر ابي شيبه عن شريك - [00:12:52](#)

ابن عبد الله النفعي الكوفي القاضي عن عمارة وابن شبرمة ابو شبرمة اسمه عبد الله قال حدثني محمد ابن عن شبابه ابن سوار عن محمد ابن طلحة قال وحدثني احمد ابن فراش عن حبان. حبان ابن هلال - [00:13:12](#)

عن وهيب وهيب بن خالد كلاهما عن ابن شبرمة. نعم. احسن الله اليك زيادة شريك هذه نبه احد الشراح الى ان الحديث رواه الامام احمد في مسنده قال نعم والله لتنبأ هذه هي - [00:13:32](#)

فوضى اقول هذي هي المحفوظة. نعم قال حدثنا ابو بكر ابن شيبه وزهير ابن حرب قال احد قال حدثنا وكيع عن سفيان عن حبيب قال وحدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى يعني ابن سعيد القطان عن سفيان وشعبة قال حدثنا حبيب عن ابي العباس عن عبد الله ابن - [00:13:52](#)

عمرو رضي الله عنهما انه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه واله وسلم يستأذنه في الجهاد فقال حي والداك؟ قال نعم. قال ففبهما فجاهد. قال حدثنا عبيد الله بن معاذ. قال حدثنا ابي. قال حدثنا شعبة عن حبيب - [00:14:16](#)

قال سمعت ابا العباس قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر بمثله قال مسلم ابو العباس اسمه السائب ابن فروخ المكي. قال حدثنا ابو كريب قال اخبرنا ابن بشر عن مصعب بن عمير - [00:14:36](#)

قال وحدثني محمد بن حاتم قال حدثنا معاوية بن عمر عن ابي اسحاق حاء قال وحدثني القاسم زكريا قال حدثنا حسين بن علي الجعفري عن زائدة كلاهما عن الاعمش جميعا عن حبيب بهذا الاسناد مثله. قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا عبد الله بن وهب قال اخبرني - [00:14:56](#)

عمرو بن الحارث عن يزيد ابن ابي حبيب ان ناعما مولى ام سلمة حدثه ان عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما قال اقبل رجل الى النبي صلى الى نبي الله صلى الله عليه واله وسلم. فقال ابايعك على الهجرة والجهاد - [00:15:16](#)

ابتغي الاجر من الله. قال فهل من والديك احد حي؟ قال نعم بل كلاهما. قال فتبتغي الاجر من الله؟ قال نعم. قال فارجع الى والديك فاحسن صحبتتهما. ثم ذكر يعني هذا الحديث من - [00:15:36](#)

الطرق المتعددة في بيان تأكد حق الوالدين وان حقهما متعين ولازم ولهذا لما جاء هذا الرجل يستأذن الرسول في الجهاد سأله عن والديه هل هما يعني منهم احد حي؟ فاخبر - [00:15:56](#)

بانهما بانهما حيان موجودان. فقال ففيهما فجاهد. وذلك لان حق الوالدين يعني واجب والجهاد فرض كفاية. واذا كان الجهاد فرض عين وتعين فان هذا يعني يعني يتعين الجهاد يعني اذا كان يعني فيه دفع او يعني او الوالدين يعني - [00:16:16](#)

وجد من يقوم برعايتهما يعني فحق الوالدين عظيم ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم الى ترك الجهاد وان يكون يجاهد نفسه في العناية بوالديه وفي خدمة والديه والاحسان لوالديه اذا كان يعني محتاجين اليه. وثم ايضا يعني آآ بالجهاد الذي هو فرض كفاية يحتاج فيه الى - [00:16:46](#)

والديه يعني يعني يذهب للجهاد اذا اذن في فرض الكفاية واذا لم يأذن فانه يبقى عندهما. نعم جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم يستأذنه في الجهاد فقال احي والدك؟ قال نعم. قال ففيهما فجاهد. نعم. عبر - [00:17:16](#)

جهاد مع الوالدين ففيهما فجاهد. يعني يجاهد نفسه يعني المقصود بجهاد النفس. يعني في خدمتهما ويعني الاحسان نعم. يعني نقول ان بر الوالدين يحتاج الى مجاهدة. لا شك. ما يجيب نعم لابد مجاهدة. الاعمال الصالحة كلها - [00:17:38](#)

كلها تدين مجاهدة للنفس. ولهذا قال حفت الجنة بالمكاره. وحفت النار بالشهوات. الامور المأمورات تحتاج الى جهاد النفس وتحتاج الى يعني اه صبر واحتساب صبرا على الطاعات ولو شقت على النفوس لان - [00:17:58](#)

عاقبة حميدة. نعم. اقبل رجل الى نبي الله صلى الله عليه واله وسلم فقال ابايعك على الهجرة والجهاد ابغني الاجر من الله. قال فهل من والديك احد حي؟ قال نعم بل كلاهما. قال فبتبغني الاجر من الله؟ قال نعم. قال - [00:18:18](#)

فارجع الى والديك فاحسن صحبتتهما. وهذا ايضا يبين يعني اهمية حق الوالدين وان رجل يعني اراد ان يبايع الهجرة والجهاد سأله عن والديه وقال احسن صحبتتهما فاذا يعني فاذا تمكن - [00:18:38](#)

من ان يهاجر مع والديه وان يأتي الوالدان معه للهجرة يعني فهذا يعني هو الذي ينبغي واذا ما تمكن وانما هو باقي باقيا في بلدهم فانه يعني يكون معهم ويحسن صحبتهم وقد ارشده النبي صلى الله عليه وسلم الى ان يكون معهم - [00:18:58](#)

وان يعني يكون معذورا في عدم هجرته وعدم مشاركته في الجهاد. لانه مشتغل يعني بشيء لازم وبشيء متعين الذي هو خدمة الوالدين ورعاية ورعايتهم. نعم. قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب - [00:19:18](#)

الوكيع وكيع بن الجراح الرئاسي الكوفي. عن سفیان سفیان هو سعيد الثوري. عن حبيب حبيب ابن ابي ثابت قال حدثنا محمد ابن مثنى عن يحيى يعني ابن سعيد القطان عن سفیان وشعبة. شعبة بن حجاج الواسطي. عن - [00:19:38](#)

عن ابي العباس. واسمه السائل بن فروح كما ذكره مسلم بعد هذا. عن عبد الله ابن عمرو قال حدثنا عبيد الله ابن معاذ عن ابي وهو معاذ ابن معاذ العنبري. قال حدثنا ابو كريب عن عن ابن بشر. محمد ابن بشر - [00:19:58](#)

عن مصعر ابن كيدان قال وحدثني محمد ابن حاتم عن معاوية ابن عمرو عن ابي اسحاق. وهو الهندي عمرو ابن عبد الله الشيخ محمد علي ادم يقول انه الفزاري ابراهيم محمد ابن الحارث شسمه؟ ابو اسحاق الفزاري ابو اسحاق الفزاري؟ ابراهيم محمد ابن - [00:20:18](#)

الحارث نعم قال وحدثني القاسم زكريا عن حسين بن علي الجعفي عن زائدة. ابن قدامة كلاهما عن الاعمش. سليمان مهران الكافري. قال حدثنا سعيد بن منصور عن عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث عن يزيد ابن ابي حبيب عن ناعم مولى ام - [00:20:40](#)

تلامة عن عبد الله بن عمرو بن العاص. ونعم ابن ناعم ابن اجيل. نعم الهمداني اه لان الامام احمد في مسنده لا البيهقي البيهقي في السنن الكبرى قال اخبرنا ابو عبد الله الحافظ - [00:21:03](#)

اللي هو ابو عبد الله اللي يسمونه الحاكم الحاكم. نعم. قال حدثنا ابو بكر محمد بن احمد بن بالوية عن قال حدثنا بشر ابن موسى قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا ابو اسحاق الفزاري. ايه. عن الاعمش عن حبيب. نص عليه. فنص عليه - [00:21:25](#)

قال رحمه الله تعالى حدثنا شيبان ابن فروخ قال حدثنا سليمان ابن المغيرة قال حدثنا حميد بن هلال عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال كان جريح يتعب في صومعة فجاءت امه قال حميد فوصف لنا ابو رافع صفة ابي - [00:21:42](#)

هريرة لصفة رسول الله صلى الله عليه وسلم امه حين دعته كيف جعلت كفها فوق حاجبها ثم رفعت رأسها اليه تدعوه فقالت يا جريح انا امك كلمني فصادفته يصلي فقال اللهم - [00:22:07](#)

وصلاتي فاختر صلواته فرجعت ثم عادت في الثانية فقالت يا جريح انا امك فكلمني قال الله اللهم امي وصلاتي فاختر صلواته. فقالت اللهم ان هذا جريح وهو ابني واني كلمته فابي ان يكلمني - [00:22:27](#)

اللهم فلا تمته حتى تربه المومسات. قال ولو دعت عليه ان يفتن لفتن. قال وكان يأوي الى دينه قال فخرجت امرأة من القرية فوقع عليها الراعي فحملت فولدت غلاما فقيل لها - [00:22:47](#)

ما هذا؟ قالت من صاحب هذا الدير قال فجاءوا بفؤوسهم ومساحيهم فنادوه فصادفوه يصلي فلم يكلمهم قال فاخذوا يهدمون ديرهم فلما رأى ذلك نزل اليهم فقالوا له سل هذه. قال فتبسم - [00:23:07](#)

ثم مسح رأس الصبي فقال من ابوك؟ قال ابي راعي الضأن. فلما سمعوا ذلك منه قالوا نبني ما هدمنا من ديرك بالذهب والفضة؟ قال لا ولكن اعيدوه ترابا كما كان ثم علاه. قال حدثنا زهير بن حرب - [00:23:27](#)

قال حدثنا يزيد ابن هارون قال اخبرنا جليل ابن حازم قال حدثنا محمد ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال لم يتكلم في المهد الا ثلاثة. عيسى ابن مريم وصاحب جريج. وكان جريج رجلا عابدا فاتخذ صومعة. فكان فيها - [00:23:47](#)

فاتته امه وهو يصلي فقالت يا جريج فقال يا ربي امي وصلاتي فاقبل على صلاته فانصرفت فلما كان من الغد اتته وهو يصلي فقالت يا جريج فقال يا ربي امي وصلاتي فاقبل على صلاته فانصرفت فلما كان من الغد اتته وهو يصلي - [00:24:07](#)

فقالت يا جريد فقال اي ربي امي وصلاتي فاقبل على صلاته فقالت اللهم لا تمته حتى ينظر الى وجوه فتذاكر بنو اسرائيل جريجة وعبادته وكانت امرأة بغية يتمثل بحسنها فقالت ان شئتم - [00:24:27](#)

اما ان شئتم لافتننه لكم. قال فتعرضت له فلم يلتفت اليها. فاتت راعيها كان يأوي الى صومعته امكنته من نفسها فوقع عليها فحملت. فلما ولدت قالت هو من جريج. فاتوه فاستنزلوه وهدموا صومعته - [00:24:47](#)

يضرّبونه فقال ما شأنكم؟ قالوا زويت بهذه البغية فولدت فولدت منك فقال اين الصبي؟ فجأؤوا به فقال حتى اصلي فصلى. فلما

انصرف اتى الصبي فطعن في بطنه وقال يا غلام من ابوك؟ قال فلان - [00:25:07](#)

الراعي قال فاقبلوا على جريج يقبلونه ويتمسحون به وقالوا نبني لك صومعتك من ذهب. قال لا اعيدوها من كما كانت ففعلوا. وبين صبي يرضع من امه. فمر رجل راكب على دابة فارهة وشارة حسنة - [00:25:27](#)

فقالت امه اللهم اجعل ابني مثل هذا فترك الثدي واقبل اليه فنظر اليه فقال اللهم لا تجعلني مثله. ثم اقبل على ثديه فجعل يرتضع.

قال فكأنني انظر الى رسول الله صلى الله عليه - [00:25:47](#)

سلم وهو يحكي ارتضاعه باصبعه السبابة في فمه فجعل يمصها. قال ومروا بجارية وهم يضرّبونها ويقولون زنيته سرقتي وهي

تقول حسبي الله ونعم الوكيل. فقالت امه اللهم لا تجعل ابني مثلها فترك الرضاع ونظر اليها فقال اللهم اجعلني مثلها فهناك تراجع -

[00:26:07](#)

فقالت حلقي مر رجل فقال فقالت حلقي. مر رجل حسن الهيئة فقلت اللهم اجعل ابني مثله فقلت اللهم لا تجعلني مثله ومروا بهذه

الامة وهم يضرّبونها ويقولون زنيته سرقتي؟ فقلت اللهم لا تجعل ابني مثلها - [00:26:37](#)

فقلت اللهم اجعلني مثلها. قال ان ذاك الرجل كان جبارا فقلت اللهم لا تجعلني مثله وان هذه يقولون لها زنيته ولم تزني وسرقت ولم

تسرق فقلت اللهم اجعلني مثلها ثم ذكر مسلم رحمه الله هذا الحديث في قصة جريج يعني صاحب الصومعة من بني اسرائيل وذكر

طريقين الطريق - [00:27:03](#)

من كلام ابي هريرة لم يضيفه للرسول صلى الله عليه وسلم ولكن في ابنائه يعني اشار الى يعني اضافته للرسول صلى الله عليه وسلم

وذلك انه يعني ذكر عند حكاية انها لما يعني انها وضعت يعني يدها على حاجبها - [00:27:33](#)

قطعت رأسها فالرسول فابو هريرة حكى يعني هذا الفعل والرسول وسلم حكى هذا الفعل. ومعلوم ان مثل هذا ولو لم يأتي شيء يدل

على يعني رفعه فان له حكم الرفع. لان لانه لا يقال من قبل الرأي. ولا يقال من قبل الرأي وانما هذا - [00:27:54](#)

عن مغيبات انما تؤخذ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. والحديث الثاني فيه التصحيح برفعه للرسول صلى الله عليه وسلم وقصة

وذكر قصة ومع ومع ذلك ذكر الثلاثة الذين تكلموا في المهد ومنهم يعني صاحب جريج يعني هذا الحديث الاول قال -

[00:28:15](#)

قال كان جريج يتعبد في صومعة فجاءت امه فقال حميدة يعني صومعة فكان يعني مخصص للعبادة يتخذها الرهبان يعني من بني

اسرائيل ويكون في مكان يعني في مرتفع. يعني يكون يعني في شيء مرتفع. نعم - [00:28:35](#)

فجاءت امه قال حميد فوصف لنا ابو رافع صفة ابي هريرة لصفة رسول الله صلى الله عليه وسلم امة. حين دعت كيف جعلت كفها فوق ووصف لنا ابو حميد وصف قال حميد فوصف لنا ابو رافع صفة ابي هريرة - [00:28:55](#)

لصفة رسول الله صلى الله عليه وسلم امة. يعني كل واحد يعني يضع يعني يده على حاجبه ويرفع رأسه انه يعني مقصود يعني بذلك انه كان فيه شمس او انها يعني تريد انها تجعل يعني آآ يدها يعني عن الشمس - [00:29:15](#)

يعني حتى ترفع رأسها وتتكلم معه وترفع صوتها له. وقد يكون في ذلك شمس وانها وضعت يدها على حاجبها ليقبها الشمس. نعم كيف جعلت كفها فوق حاجبها؟ ثم رفعت رأسها اليه تدعوه. يعني تدعوه تناديه. نعم. قالت - [00:29:35](#)

جريح انا امك كلمني فصادفته يصلي فقال اللهم امي وصلاتي لانه قال هذا بينه وبين نفسه او انها ان الكلام عندهم في الصلاة انه في شرعهم انه يعني يعني يحتمل هذا ويحتمل هذا ان يكون ممنوع ولكنه قاله بينه - [00:30:00](#)

نفسه والكلام الذي الشيء الذي يكون فيه في النفس هذا لا يؤثر على الصلاة او انه في شرعهم ان انه يجوز الكلام نعم فاختر صلواته فرجعت ثم عادت في الثانية فقالت يا جريح انا امك فكلمني. قال اللهم امي وصلاتي فاختر صلواته. فقالت اللهم - [00:30:20](#)

ان هذا جريح وهو ابني واني كلمته فابي ان يكلمني. اللهم فلا تمته حتى تريبه المومسات الارداعات عليه انه لا يموت حتى يرى المومسات يعني قال ولو يعني قال ولو دعت عليه ان يفتن لفتن. ولا دعت عليه ان يفتن لفتن. ولكنها دعت عليه ان يرى المومسات. وقد رآها - [00:30:42](#)

وقد رآه يعني في هذه القصة مجرد رؤية حيث جاءت وعرضت يعني نفسها يعني عليه وعليها وابي سألت نعم نعم لكن المومسة هي المومسة هي الزانية المومسة هي الزانية الذي تجاهر بالزنا. نعم. قال وكان راعي ضأن يأوي الى ديره - [00:31:07](#)

يديه يعني نفسه صومعة المكان يعني في اسفل الصومعة. نعم. فخرجت امرأة من القرية فوقع عليها الراعي. فحملت غلاما فقيل لها ما هذا؟ قالت من صاحب هذا الدير. فجاء نعم يعني هذا الدير اللي هو له جريح - [00:31:33](#)

نعم فجاءوا بفؤوسهم ومساحيهم فنادوه فصادفوه يصلي فلم يكلمهم قال فاخذوا يهدمون ديره فلما رأى ذلك نزل اليهم فقالوا له سل هذه. قال فتبسم ثم مسح رأس الصبي. فقال من ابوك؟ قال ابي راعي الضأن. فلما سمعوا ذلك منه - [00:31:53](#)

اذ قالوا نبني ما هدمنا من ديرك بالذهب والفضة. قال لا ولكن اعيدوه ترابا كما كان. ثم علاه. يعني لما يعني قالوا له ان انهم يفعلون هذا الفعل لانه زنا بهذه المرأة وانها ولدت منه هذا الولد فيعني - [00:32:14](#)

آآ مسح على رأسه وقال من ابوك؟ قال وقال من ابوك؟ نعم. قال ابي راعي الضأن. ابي راعي الضأن. يعني تكلم في في المعهد وقال ان ابوه رأى الضأن وقوله من ابوك؟ هنا يحتمل ان يكون ان انه ينسب يعني الولد الى الزاني يعني في - [00:32:34](#)

الشريعة السابقة ويحتمل ان يكون المقصود يعني من الذي يعني انت متحلل من من مائه وهذه شريعتنا لا ينسب اليه وانما كما قال صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر. الولد للفراش وللعاهر - [00:32:58](#)

الحجر فلا ينسب الى الزاني ولد لا ينسب الى الزاني ولد وذلك يحتمل ان يكون في شريعة انه ينسب نعم قال صلى الله عليه وسلم لم يتكلم في المهد الا ثلاثة. عيسى ابن مريم وصاحب جريح. نعم عيسى ابن مريم - [00:33:17](#)

مريم الذي جاءت قصته في القرآن وانه يعني آآ أشارت اليه اشاروا اليه قالوا كيف نكلم طبيعى فقال لي عبد الله وتكلم. تكلم في المهد من حين ولادته. نعم. قال وكان جريح رجلا عابد - [00:33:39](#)

اذا فاتخذ صومعة فكان فيها فاتته امه وهو يصلي. فقالت يا جريح فقال يا ربي امي وصلاتي. فاقبل على صلواته فانصرف فلما كان من الغد اتته وهو يصلي فقالت يا جريح فقال يا ربي امي وصلاتي فاقبل على صلواته فانصرف فلما كان من الغد - [00:33:59](#)

وهو يصلي فقال فقالت يا جريح فقال اي ربي امي وصلاتي فاقبل على صلواته فقالت اللهم لا تمته حتى ان ينظر الى وجوه المومسات. فتذاكر بنو اسرائيل جريجا وعبادته. وهذا مثل الذي قبله. يعني اه وهذا يدل - [00:34:19](#)

على ان دعاء الوالد يعني على الولد يعني مستجاب وان وفي الرواية السابقة لو يعني دعت عليه لفتن لانها دعت عليه يرى المومسات لكن لو دعت عليه انه يعني يفتن وان يحصل منه يعني مباشرة هذا الامر المحرم يعني يمكن ان تستجاب - [00:34:39](#)

دعوتها على ولدها. نعم قال وكانت امرأة بغية يتمثل بحسنها يعني يضرب يضرب المثل بحسنها لانها جميلة جدا. نعم فقالت ان شئتم لافتننه لكم قال فتعرضت له فلم يلتفت اليها. فاتت راعيا كان يأوي الى صومعته فامكنته من نفسها فوقع عليها. فحملت - [00:35:03](#)

لما ولدت قالت هو من جريج فاتوه فاستنزروه وهدموا صومعته وجعلوا يضربونه فقال ما شأنكم؟ قالوا زنيت بهذه البغي فولدت منك فقال ابن طيب فجاءوا به فقال دعوني حتى اصلي فصلى. فلما انصرف وجاء في البخاري انه توطأ وصلى. نعم - [00:35:34](#)

فلما انصرف اتى الصبي فطعن في بطنه يعني مع مسح الرأس يعني يمكن للرواية السابقة مسح رأس وهنا طبعا يمكن ان يكون جمع بينهما وقال يا غلام من ابوك؟ قال فلان راعي. قال فاقبلوا على جريج يقبلونه ويتمسحون به - [00:35:59](#)

وقالوا نبي لك صومعتك من ذهب يتمسحون دليل ايش يقبلونه ويتمسحون به ايه ما هي دليل. ايش؟ لا يستدل بها لا يستدل بها نعم. شريعة من قبله. اي نعم نعم - [00:36:22](#)

فاقبلوا على جريد يقبلونه ويتمسحون به وقالوا نبي لك صومعتك من ذهب. قال لا اعيدوها من طين كما كان ففعلوا. وهذا فيه ان ان بنى اسرائيل او نفس الملاء يعني قالوا او تكلمت - [00:36:42](#)

الجانية هذه مومسة بانها تفتننه وانهم يعني على علم بذلك. وفي الاخر يعني عملوا هذا العمل معه مع انهم يعني قد علموا فيحتمل ان يكون يعني هؤلاء الذين فعلوا ليسوا من الجماعة الذين - [00:37:02](#)

حصلت تواطؤ يعني بينهم وبين المومسة يعني والا لو كان يعني يعني آآ اولئك كيف؟ يعني يكونون هم يعني عارفين انها آآ ستعمل يعني هذا العمل وانها ومكنت من الراعي وازادت ذلك اليه. نعم - [00:37:22](#)

قال وبين صبي يرضع منامه. يعني هذا الثالث. يعني اللي تكلموا في مهد عيسى ابن مريم وصاحب جريج هذا. الغلام نعم. وبين صبي يرضع من امه فمر رجل راكب على دابة فارهة وشارة حسنة - [00:37:47](#)

اه راكبا على دابة على دابة فارهة يعني يعني جيدة وحسنة ويعني اه يعني حسنة يعني عليه هيئة طيبة ولباس طيب. نعم. فقالت امه اللهم اجعل ابني مثل هذا - [00:38:08](#)

فترك الثدي واقبل اليه فنظر اليه فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم اقبل على ثديه فجعل يرتضع قال فكأنني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحكي ارتضاعه باصبعه السبابة في فمه فجعل يمصها. يعني يحكي الرضاع - [00:38:28](#)

نعم قال ومروا بجارية وهم يضربونها ويقولون زنيت سرقتي وهي تقول حسبي الله ونعم الوكيل. فقالت امه اللهم لا تجعل مثلها فترك الرضاع ونظر اليها فقال اللهم اجعلني مثلها فهناك تراجع الحديث يعني الاول يعني على اشارة حسنة - [00:38:49](#)

يعني قال اللهم لا تجعلني مثله وهي قالت اللهم اجعل ابني مثل هذا وهذه قالت يعني اللهم لا تجعل ابني مثلها فقال اللهم اجعلني مثلها ثم بين انهم يعني ان امه لما رأت يعني هذا الشيء وانه تكلم فارادت ان تكلمه - [00:39:17](#)

وان تسأله عن سبب الذي حصل بكونه قال عند هذا اللهم اجعلني لا تجعلني مثله وهذه قال اللهم اجعلني مثلها فبين لها السبب وان ذلك كان جبارا فلا يريد ان يكون مثله وهذه كانت مظلومة ولا يريد ان يكون مثلها - [00:39:37](#)

المقصود انه لا يكون مثلها في ارتكاب المعاصي يعني انا مثل ابي ان يسلم من المعاصي التي توصل الى العقوبة وليس المقصود ان يكون مثل يحصل له مثل هذه الالهانة ويحصل منه يعني هذا الايذاء وانما المقصود يعني السلامة من المعاصي التي تؤدي الى - [00:39:57](#)

مثل هذه الامور. نعم فهناك تراجع الحديث فقالت حلقا. يعني حلقا يعني هذه كلمة تقال في حلق عقراء يعني خلق الله رأسها وعقر يعني اه اه عقرها واهلكها وهذه من الكلمات التي يؤتى بها او يتكلمون بها ولا يريدون - [00:40:21](#)

معناها مثل ثكلتك امك ومثل اه يعني اه اه ثكلتك امك ويعني غيرك غيرها من العبارات التي لا يريدون يعني معناها وانما جرت على السننهم يعني في المناسبات انهم يقولون مثلها - [00:40:45](#)

صادق حلق عقرا وثلكتك امك ليش؟ تربت يمينه وتربت يمينك او تربت يداك. نعم قال فقالت حلقي مر رجل حسن الهيئة فقلت اللهم اجعل ابني مثله فقلت اللهم لا تجعل لي مثله ومروا بهذه - [00:41:04](#)

وهم يضرّبونها ويقولون زنيّت سرقتي؟ فقلت اللهم لا تجعل ابني مثلها فقلت اللهم اجعلني مثلها. قال ان ذاك الرجل كان جباراً فقلت اللهم لا تجعلني مثله وان هذه يقولون لها زنيّتي ولم تزني وصدقتي ولم تسرق فقلت اللهم اجعلني مثلها - [00:41:27](#)

يعني المقصود السلامة السلامة مثلها في السلامة من المعاصي لانها لم يحصل منها زنا ولم يحصل منها سرقة فهي مظلومة ولكنه اراد ان يعني لا يكن مثلها بان ان يكون مثلها - [00:41:47](#)

ان يكون سليماً المعاصي ولا يقصد ان يكون مثلها بانه يهان ويحصل منه هذه المعاملة يعني بحيث يعني يضرب وانما يسلم من المعاصي نعم. اه هنا لما قال لم يتكلم في المهد الا ثلاثة. نعم جاء في حديث الاخدود قصة الاخدود وان يعني ان - [00:42:01](#)

انه لما اضربت النار وطلب يعني منهم ان يقعوا فيها. فكانت جاءت امرأته ومعها صبي لها. فارادت ان ترجع فقال يعني ادخلي يعني قيل اما في الوجه بين الجمع بين ذكر - [00:42:23](#)

وذكر هذه القصة قالوا ان هذا ليس في المعهد انما هذا يعني اكبر ممن يكون في المهد ولهذا جاءت به يعني يمكن ان يكون محمولاً ويمكن ان يكون يمشي او ان او ان او يقال بان الذي اوحى لي في اول الثلاثة ثم اوحى اليه في الرابع. نعم. قال حدثني - [00:42:43](#)

ابن فروخ عن سليمان ابن المغيرة عن حميد ابن هلال عن ابي رافع. وهو نفيع الصائغ عن ابي هريرة قال حدثنا زهير بن حرب عن يزيد بن هارون عن جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة. نعم - [00:43:07](#)

قال رحمه الله تعالى حدثنا شيبان ابن فروخ قال حدثنا ابو عوانة عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال رغم انف ثم رغم انف ثم رغم انف قيل من؟ يا رسول الله - [00:43:24](#)

قال من ادرك ابويه عند الكبر احدهما او كليهما فلم يدخل الجنة قال حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا جرير عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه - [00:43:44](#)

عليه واله وسلم رغم انفه ثم رغم انفه ثم رغم انفه قيل من يا رسول الله؟ قال من ادرك والديه عند الكبر احدهما او كليهما ثم لم يدخل الجنة قال حدثنا ابو بكر ابي شيبه قال حدثنا خالد ابن مخلد عن سليمان ابن بلال قال حدثني سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه انه - [00:44:02](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رغم انفه ثلاثاً ثم ذكر مثله ثم ذكر هذا الحديث الذي فيه يعني بيان عظم حق الوالدين وان الموفق هو الذي يقوم بالاحسان الى والديه - [00:44:28](#)

بحال كبرهم وانه اذا حصل شيئاً خلاف ذلك فان الرسول صلى الله عليه وسلم قال في حقه رغم انفه ثلاث مرات وانما بدأ بهذا الكلام ومهد له بقبل ان يذكر يعني السبب يعني حتى - [00:44:46](#)

تعد ويتهياً ويعرف وهذا وهذا من بيانه وحسن بيانه ومصاعته صلى الله عليه وسلم فانه كان يذكر الشيء يعني ويذكر يعني صفاته اما مدحا او ذمّا حتى يستعد يعني للشيء الذي - [00:45:06](#)

يراد وهنا على سبيل الذم لانه رغم انف ثم رغم انف ثم رغم انف قالوا من يا رسول الله؟ قال من ادرك ابويه عند الكبر احدهما او كلاهما ثم لم يدخل الجنة. والمقصود ان يدخل - [00:45:26](#)

يدخل الجنة يعني من اول وهلة والا فان كل مسلم يدخل الجنة. ولو عذب في النار لابد ان يكون مآل كل من مات على الاسلام ان يدخل الجنة ولكن المقصود ان يكون يدخلها في اول من يدخلها - [00:45:40](#)

فهذا يعني من كمال بيانه صلى الله عليه وسلم. وهذا فيما يتعلق بالامور المنهية او عنها. واما في الامور المستحبة مثل قوله في اخر الحديث في البخاري كلمتان حبيبتان الى الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان - [00:45:56](#)

ثم قال سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم لان مثل هذا الكلام الذي جاء في اول يجعل الواحد يتهياً ايضاً الكلمتين هذي فهذا من كمال بيانه وفصاحته وكمال نصحه لامته عليه الصلاة والسلام - [00:46:16](#)

نعم رغم انفه يعني رغم انفه يعني انه لصق بالتراب. يعني لصق بالتراب وان يعني يعني آآ وهذا دعاء عليه يعني نعم تخصيص هذا الحال والديه عند الكبر او كليهما. يعني المقصود يعني شدة الحاجة لانه عند الكبر هو الذي يكون الحاجة الى الولد - [00:46:31](#)

يعني والاحسان؟ يعني مطلوب والبر مطلوب ولكن اشد ما يكون عند الكبر عندما يحصل الضعف. تعرفيهم ويحتاجون الى من يساعدهم ومن ها قال حدثنا شيبان ابن فروق عن ابي عوانة. الوظاح ابن عبد الله الاشقري. عن سهيل عن ابيه. سهيل ابن ابي صالح. وابوه ابو صالح - [00:46:58](#)

يا اخوان السمان قال حدثنا زهير بن حرب عن جرير ابن عبد الحميد قال حدثنا ابو بكر ابي شيبه عن خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال عن سهيل عن ابيه به. نعم - [00:47:22](#)

قال رحمه الله تعالى حدثني ابو الطاهر احمد بن عمرو بن سرح قال اخبرنا عبد الله بن وهب قال اخبرني سعيد بن ابي ايوب عن الوليد ابن ابي الوليد عن عبدالله ابن دينار عن عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا من الاعراب لقيه بطريق مكة - [00:47:37](#) فسلم عليه عبد الله وحمله على حمار كان يركبه واعطاه عمامة كانت على رأسه. فقال ابن دينار فقلنا له اصلحك الله انهم الاعراب وانهم يرضون باليسير. فقال عبد الله ان ابا هذا - [00:47:57](#)

كان ودا لعمر ابن الخطاب واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ابر البر صلة الولد اهل ود ابيه قال حدثني ابو الطاهر قال اخبرنا عبد الله بن وهب قال اخبرني حيوة بن شريح عن ابن الهاد عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه - [00:48:17](#)

وسلم قال ابر البر ان يصل الرجل ود ابيه قال حدثنا حسن ابن علي الحلواني قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابي واليثة ابن سعد جميعا عن يزيد ابن عبد الله ابن اسامة ابن الهاد - [00:48:40](#) عن عبد الله ابن دينار عن ابن عمر انه كان اذا خرج الى مكة كان له حمار يتروح عليه اذا مل ركوب الراحلة. وعمامة يشد بها رأسه. فبينما فبين هو - [00:48:56](#)

يوما على ذلك الحمار اذ مر به اعرابي فقال الست ابن فلان ابن فلان؟ قال بلى فاعطاه الحمار فقال اركب هذا والعمامة قال اشد بها رأسك. فقال له بعض اصحابه غفر الله لك. اعطيت هذا الاعرابي - [00:49:12](#)

كنت تروح عليه وعمامة كنت تشد بها رأسك فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول ان من ابر البر صلة الرجل اهل ود ابيه بعد ان بعد ان يولي وان اباه كان صديقا - [00:49:32](#)

عمر ثم ذكر هذا الحديث الذي فيه ان من البر للوالدين ان يعني ببر من يكون صديقا لهما بعد وفاتهم نعم وهذا ولهذا قال ابر البر لانه لم يقتصر بره على الوالدين وانما تعدى الى - [00:49:52](#)

من يكون صديقا لهما تعدى الى من يكون صديقهما بحيث ان يكون يعني الاحسان الى الوالدين حصل لهما في حياتهما بعد وفاتهما كانا يحرص على الاحسان الى ما كان صديقا صديقا لهما. وهذا من كمال من كمال البر - [00:50:12](#)

ايضا من ابر ابر البر لان كونه يتعدى من يعني احسن الى الوالدين في حياتهما وعدى ذلك الى ان يحسن الى اصدقائهما ان هذا لا شك انه يعني هذا من ابر البر لانه زيادة على الشيء الذي كان يفعله لهما في الحياة - [00:50:32](#)

لم ينقطع الاحسان يعني اليهما بل يعني عدى ذلك الى من يكون صديقا لهما. فبن عمر رضي الله قال عنه وارضاه لقي هذا الاعرابي واعطاه ذلك الحمار الذي كان يركب ويتروح عليه اذا مل من ركوب الدابة الناقة على الرحل - [00:50:56](#)

نزل وركب على الحمار وعلى رأسه عمامة يشد بها رأسه فاعطاه العمامة ليشد بها رأسه الى الاعرابي واعطاه او الحمار ليركبه ليركبه. فقيل له ان الاعرابي يعني كفيهم الشيء القليل. فكيف تعطيهما هذا العطاء؟ قال ان هذا الرجل - [00:51:16](#)

ان اباه كان صديقا لابي وروى هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابر البر ان يصل الرجل ود ابيه. نعم قال حدثني ابو الطاهر احمد بن عمرو بن سرح عن عبد الله بن وهب عن سعيد بن ابي ايوب عن الوليد بن ابي الوليد عن عبد الله بن دينار

عن عبدالله بن عمر. نعم - [00:51:36](#)

قال حدثني ابو الطاهر عن ابن وهب عن عبد الله ابن وهب عن حي وهبن شريح عن ابن الهاد عن عبد الله ابن دينار عن عبد الله ابن عمر ابن الهادي هو الذي سيأتي به - [00:52:03](#)

ان اشوف يزيد ابن عبد الله ابن اسامة ابن الهادي. نعم. قال حدثنا حسن ابن علي الحلواني عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد عن ابيه واليثة ابن سعد عن يزيد ابن عبد الله ابن اسامة ابن الهاد عن عبد الله ابن دينار عن ابن عمر. نعم - [00:52:13](#)

قال رحمه الله تعالى حدثني محمد بن حاتم بن ميمون قال حدثنا ابن مهدي عن معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن عبيد الله عن النواس ابن سمعان الانصاري رضي الله عنه انه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البر والاثم - [00:52:30](#)

فقال البر حسن الخلق. والاثم ما حاك في صدرك وكرهت ان يطلع عليه الناس. قال حدثني هارون ابن سعيد قال حدثنا عبد الله بن وهب قال حدثني معاوية عن ابن صالح عن عبد الرحمن ابن جبير ابن نفيير عن ابيه عن نواس ابن سمعان قال - [00:52:50](#)

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة سنة ما يمنعي من الهجرة الا المسألة. كان احدنا اذا هاجر لم يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيء قال فسألته عن البر والاثم. فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم البر حسن الخلق. والاثم ما - [00:53:10](#)

في نفسك وكرهت ان يطلع عليه الناس. ثم ذكر يعني هذا الحديث عن النواشي بن سمعان رضي الله تعالى عنه في بيان ما معنى البر والاثم وان البر هو حسن الخلق - [00:53:34](#)

وذلك ان حسن الخلق يعني يكون فيه يعني القيام بقيام الانسان بما يجب عليه سواء كان لله او ولغيره ولهذا جاء عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان خلقه القرآن. كان عليه السلام خلقه القرآن. يعني يعني - [00:53:51](#)

اعملوا بما في القرآن وينتهي عما نهى عن القرآن يصدق به اخبار القرآن. فقالت كان خلقه القرآن. يعني فحسن الخلق يعني الذي فيه اداء يعني ما يجب على الانسان يعني لله عز وجل ولغيره. والاثم هو ما حكى في النفس وكره - [00:54:11](#)

يطل عليه الناس يعني الشيء الذي انت لست مرتاحا اليه وفي نفسك ريبة وشك منه وهذا مثل قوله دع ما يريب الى ما لا يريبك ومثل قوله فمن الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى - [00:54:31](#)

والشيء الذي يعني النفس غير مطمئنة اليه يعني الورع تركه الورع تركه وآ الشيء الواضح الجلي الذي لا يشكى له يعني يقدم الانسان عليه ويفعله. فالبر وحسن الخلق والاثم ما حاك في النفس - [00:54:51](#)

وكرهت وكرهت ان يطلع وكرهت ان يطلع عليه الناس. نعم وهذا الحديث ادخله النووي في كتابه الاربعين قلت ان هذا الحديث ذكره ادخله النووي في كتابه الاربعين وهو الحديث السابع والعشرون - [00:55:11](#)

هذا الحديث اللي هو حديث النواس بن سلمان ادخله في كتابه الاربعين التي هي من جوامع الكلم وهو الحديث السابع والعشرون نعم قال في الرواية الثانية يقول النواس بن سمعان اقامت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة سنة - [00:55:32](#)

ما يمنعي من الهجرة الا المسألة. هذا يفيد ان العبارة اللي راحت في الاول قال انصاري قالوا هذا وهم لانه لو كان من الانصاري كان محله المدينة وهنا يمنعه من الهجرة - [00:55:51](#)

وانما يعتبر كانه جاء زائرا وجلس مدة ويعني الذي يأتي زائرا يتمكن من السؤال بخلاف الذي يكون من اهل المدينة ويكون يعني مقيما فانهم يعني كانوا ينتظرون ان يأتي احدا من من الاعراب - [00:56:08](#)

يعني يعني يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول يعني كنت بقيت في المدينة سنة لا يمنعي من الهجرة يعني المقصود انه جاء زائرا وانه بقي يعني زائرا وسأل عن الائم عن البر والاثم - [00:56:28](#)

فلو كان من من الانصار لكان مقره المدينة ولهذا يعني قالوا ان هذا وهم وان الصواب انه كلاعي نعم ايش قال ما يمنعي من الهجرة الا المسألة الا المسألة يعني كونه يعني يريد ان يسأل الرسول يعني لو لو هاجر - [00:56:46](#)

المقيمين في المدينة والمستقرين ما كانوا يسألونه نعم وسبق ان مر عند مسلم حديث برقم مئة واثنين يعني في هذا المعنى يوضح هذا المعنى النواصب السمعان شيخنا نسبته او كلابي؟ كلابي كلابي النووي ذكرها هكذا ان سلبت من التصحيف - [00:57:10](#)

ها؟ اذا سلمت من التصحيف؟ لا شف التقليد. لا شف التقريب كلاب كذلك له تقريب في مئة واثنين حديث انس قال نهينا ان نسأل رسول التقريب يعني ايه؟ ها؟ نأتي الان على حديث مئة واثنين. نعم نعم - [00:57:35](#)

عن انس قال نهينا ان نسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيء. فكان يعجبنا ان يجيء الرجل من اهل البادية العاقل فيسأله

ونحن ونسمع فجاء رجل من البادية فقال يا محمد اتانا رسولك. نعم - [00:57:55](#)

ذكر التقرير في ايش؟ مم في النواس بن سمعان الكلابي قال او الانصاري او الانصاري ايه لا هو الانصاري ما يستقيم مع قوله الهجرة هنا ما يستقيم لانه لو كان من الانصار كان مقره للمدينة. ما يحتاج الى هجرة - [00:58:11](#)

ولكنه يعني كلابي وانا الذي وهمت يعني في ذكر ابتداعي وهو الكلابي. نعم. لكن آآ ابو علي الجيالي وجد لها تخريج قال يكون الا ان يكون حليفا للانصار. ايه يمكن - [00:58:32](#)

يمكن لو انه يعني المهم انها المهم انه ليس من اهل المدينة وليس من الانصار اللي هم مقيمين في المدينة لان المقيم في المدينة يحتاج الى هجرة والهجرة لمن كان خارج المدينة - [00:58:50](#)

نعم قال حدثني محمد بن حاتم بن ميمون عن ابن مهدي عبدالرحمن بن مهدي عن معاوية بن صالح عن عبدالرحمن بن جبير بن نفيير عن ابيه عن النواس بن سمعان. نعم - [00:59:02](#)

قال حدثني هارون بن سعيد الايلي عن عبد الله ابن وهب عن معاوية عن ابن صالح به نعم انتهى انتهى الباب والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:59:19](#)

جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. الله الصواب وفقكم للحق. شفاكم الله وعافاكم ونفعنا الله بما سمعنا. غفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين امين احسن الله اليك يقول السائل اذا كان الابن عاقا لوالده حال الوفاة حال الحياة فهل ينفعه بعد ذلك - [00:59:36](#)

صلة ود ابيه بعد وفاته يعني لا شك ان هذا ينفعه لكن عليه انه يعني يستغفر الله عز وجل ويتوب يعني مما حصل وانه اذا كان يعني ندم على هذا واراد - [00:59:59](#)

يتدارك الشيء الذي يمكنه وحصل الندم ينفعه ان شاء الله يقول هل ينتفع الميت؟ يعني الاب بالاحسان الى اصحابه ينتفع في قبره ما نعرف عشان يدل عليه لكنه يعني لا شك ان هذا من يعني من - [01:00:18](#)

من اه اه الاحسان اما هو انتفع في حال حياته وما بعد وفاته وما بعد وفاته يعني كونه يصل اليه ما يصل اليه لا ما يصل اليه. هذا حصل لاقاربه لاصحابه - [01:00:36](#)

هل تقطع الصلاة؟ هذا مثل مثل ما مر في حديث الرسول كان يعطي حلائل خديجة اذا ذبح الشاة نعم هل تقطع الصلاة عند سماع نداء الام؟ يعني هذا تخفف تحفر يعني تنهى بالتخفيف - [01:00:54](#)

مثل ما قال الرسول صلى الله عليه وسلم قال كنت ادخل في الصلاة اريد التطويل فاسمع بكاء الصبي فاخفف شفقة على امه فكذلك الذي يعني يحصل يعني له نداء سواء من امة او من غير امة اذا كان هناك امر يقتضيه يخفف - [01:01:18](#)

صلاته ويجيب. يقول احسن الله اليك الله اكبر - [01:01:38](#)